

لا تَشْكِي الأَيْنَ إِذَا مَا انْتَحَتَ
تُهْدَى بِهَادٍ بَعْدَهَا قُلَّبِ (٩)
عَارِي الذَّرَاعَيْنِ لَتَحْزِرِهَا
مَنْ مَسْرَبٍ غَارَ إِلَى مَسْرَبِ (١٠)
إِذَا انْجَلَى عَنْهَا بَتَّيَّارِهِ
وَارْفَضَ آلُ الشَّرَفِ الْأَحْرَبِ (١١)
ذَكَرْتُ مِنْ هَقْلٍ غَدَاً خَاضِياً
أَوْ هَقْلَةٍ رِبْدَاءَ لَمْ تَخْضِبِ (١٢)
تَصِرُّ أَحْيَاناً بِسُكَّانِهَا
صَرِيرَ بَابِ الدَّارِ فِي الْمَذْنَبِ (١٣)
بِمِثْلِهَا يُجْتَازُ فِي مِثْلِهِ
إِنْ جَدَّ جَدَّتْ ثُمَّ لَمْ تَلْعَبِ
دُعْمُوصُ نَهْرٍ أَنْشَبَتْ وَسَطَهُ
إِنْ تَنْعَبِ الرِّيحُ لَهَا تَنْعَبِ (١٤)

- (٩) الأَيْن : الإعياء . الهادي القلب : الملاح العارف المجرب للأمور .
(١٠) التحزير : المبالغة في الحفظ والصيانة . غار : ذهب . المسرب :
المذهب والمجرى .
(١١) ارفض : تفرق . الآل : سراب أول النهار . الشرف : الجبل المرتفع .
واراد بآل الشرف : نواحي الموج العالي كالجبل . الأحرب : من
حذب الموج وهو حدوده في صيب .
(١٢) الهقل : الفتى من النعام . الخاضب : أحمر الرجلين ، لأن ذكر النعام
تحمر رجلاه آخر الربيع ، فشبهوه بالخاضب بالحناء . الهقلة : أنثى
النعام . الربداء : الفبراء .
(١٣) السكان : مؤخر السفينة . المذنب : شاطئ النهر . الصرير :
الصوت المرتفع .
(١٤) الدعموص : دودة سوداء تكون في الماء القليل . النعيب : صوت الريح .